

ديمقراطية

عبد العزيز بومجداد



المفتي والولي الفقيه والكروسي الرسولي

في عالمنا وعبر تاريخنا الطويل تعددت الديانات وتتنوع، فمنها السماوي ومنها ما هو ناتج عن الفكر البشري، وبطبيعة الحال ثارت النزاعات بينها، ثم انقسمت هذه الديانات لمذاهب نشأت بينها هي الأخرى خلافات كثيرة، بعدها ظهرت طوائف وايدولوجيات مختلفة ومتناقضة في المذهب الواحد، ثم بدأت تلك الديانات بمحاربة الخلافات عبر خطط وأفكار ودراسات باستثناء الدين الإسلامي والذي للأسف احتضن أتباعه هذه الخلافات وبدأوا يحققون بها انتصارات وهمية على بعضهم البعض.

كتبت في السابق مقالات عن مدى ارتباط الدين بالسياسة، كما أكدت على استحالة فصل الدين عن الدولة وكانت تلك المقالات بمثابة ردود على الأفكار العلمانية النافذة، وما أنا اليوم أتكم بهن السطور لأؤكد نظريتي وهي الإمتزاج التام بين الدين والسياسة، ليس فقط في الدين الإسلامي إنما في الديانات الأخرى أيضاً ولا أقصد هنا الرد على العلمانيين إنما أردت أن أركز على خلافات المسلمين والتي جعلتنا أضحوكة للعالم، ولو رجعتنا لأصل هذه الخلافات لوجدناها «الطائفية» ولكن هذه المرة ليست بطائفية الشعوب بل طائفية بعض الأنظمة الإسلامية التي تهاجم بعضها بعضاً، فيعد أن ألزمت هذه الأنظمة أنفسها بتطبيق الشريعة الإسلامية قامت بالهجوم على نظائرها «المسلمين» بسبب اختلاف بعض الأمور الفقهية بدلاً من أن تتوحد في كلمتها، كما توحد المسيح مثلاً، فهنا تفتيق لمفت «سني» وهناك تكفير لولي فقيه «شيعي» مع مطالبة كل طرف بإنهاء الحكم الديني لدى الآخر... ليصفوا جميعهم في النهاية أمام الكروسي الرسولي «المسيحي» المتمثل في مدينة الفاتيكان طالبين التمثيل الدبلوماسي وهذا طبعاً اعتراف ضمنى بالسيادة الدينية وامتزاج الدين بالسياسة، علماً أن ما يعرف بالكروسي الرسولي هو كيان سياسي معترف به دولياً وترأسه شخصية دينية سياسية «البابا»، تصد فتاواه بكنهة سياسية وتتعامل مع الأمور السياسية بصياغة دينية كاثوليكية، بل إن هذه البقعة الصغيرة جداً والتي لا تكاد ترى بالعين المجردة من على الخريطة «الفاتيكان» لها أثر ديني كبير ومباشر على أكثر من مليار مسيحي ينتنون لدول متعددة حول العالم ولم نسمع أياً من تلك الدول تتهم الفاتيكان «بالمدل الديني» كما يفعل المسلمون عندما يخونون بعضهم بعضاً، فما الذي جرى للمسلمين! ولم هذا التناحر فيما بينهم، وللمصلحة من يسعى البعض لتوسعة الفجوة بينهم؟

لقد تردت عبارة «كما تكونوا يول عليكم» كثيراً حتى أصبحت اليوم أحد المبادئ السياسية التي تؤمن بها الشعوب، ومن وجهة نظري أن الأنظمة والحكومات لها أثر كبير على شعوبها ويمكنها أن تتحني بها يميناً أو شمالاً حسب ما تراه مناسباً لها حتى لو كان هذا الانحناء من غير مصلحة الناحية الواقعية، فمن غير المتوقع أن يكون النظر «الدولي» والنزاعات المذهبية النائرة على مستوى الحكومات الإسلامية فيهما مصلحة للشعوب الإسلامية والتي أصبحت اليوم تهتز أمام أي تهديد من هنا أو هناك بعد أن كانت كالجيل الراسخ في وجه التحديات العالمية، فما هي تهديدات ترامب لمنظمة أوبك تهدد اقتصادنا من دون أن يكون بأيدينا ولا أيدي حكوماتنا شيء نفعله. وفي هذا المقام أدعو جميع الشعوب العربية والإسلامية لمضاعفة الجهود لمحاربة الطائفية بكل أشكالها، فإن لم تكن محاربة الطائفية نابعة من أرحام الحكومات فعلى الشعوب أن تتولى هي المسؤولية وتوصل الرسالة لحكوماتها... حتى تصح دولنا الإسلامية مقاربة فيما بينها كما تتقارب من الكروسي الرسولي. حينها سيكون لنا شأن.

ثقافيات

عبد العزيز التميمي



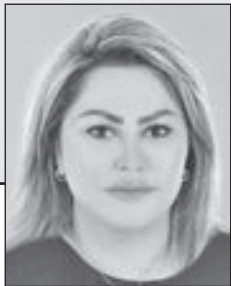
مسرحية فيل المدينة فاشل

يقول المثل حدث العاقل بما لا يعقل فان صدق فلا عقل له وقد يظن كثير من المتعلمين خطأ أن الطفل لا عقل له ولا يفهم ما يجعله يداعب الطفل بأسلوب دعابي فاشل يؤثر على ذكاء الطفل الذي يولد به سلباً بسبب حماقة الكبير الذي يعتقد أنه بهذا الأسلوب المتخلف سيوصل للطفل معلومة تفيدوه وهذا فعلاً ما حدث في مسرحية الأطفال «فيل في المدينة» فيها الحوار والإخراج لشخص واحد لا يعرف أبداً معنى الطفل وكيف التعامل معه ولا يدرك خطورة وصول المعلومة المزيفة له ممن لا اختصاص له في طرق التعامل مع الأطفال فلا يجوز أبداً الرجوع سبعين سنة إلى الوراء ومخاطبة الأطفال بعقلية الأمس البعيد ونعيد لهم ما كان يشاهده ويسمعه الأجداد في زمن الكاوتي أو التلفزيون الأبيض والأسود فذاك الزمن ذهب وراح لسجلات التاريخ مع ريادة أطفال الستينات من القرن الماضي وجاء بعدهم جيل الصبي سبسيان ونحو وغرنديز لنصل في هذه الأيام إلى جيل الأطفال الأذكاء وعصر المراهقة المبكرة وأطفال الديجتال والباسورد مع وجود أحدث الاختراعات وأفضل البرامج

التي صاغها المتخصصون للأطفال بعيداً عن دهاليز المجاملة والمحسوبة والسلك الدبلوماسي الذي فشل فشلاً ذريعاً في عهد الإخوان وحكمهم لمصر العربية وكيف ناتي بفكرهم وأسلوبهم الفاشل ليطبق على أطفال الكويت ونحن نسعى جاهدين لبناء الإنسان العصري المتجدد في زمن غزو الفضاء الذي تجاوز حدوده الجغرافية ووصل إلى بلوتو ونيوتن هذا العبث المتخلف بهذه المسرحية السردية تصلح لحزاي حياجة الله يرحمه اللي ذبحت بقعة وترست سبعة جدر وختل اللحوم والشحوم على الصواني تدور هذه القصص والخرافات التي تزيد العقل تخلفاً وغباء انتهت وبات حبيسة المكتبات الأثرية فكيف ناتي بها في القرن الثاني والعشرين وغيرنا اخترع الإنسان الألي قبل خمسين، انا متأكد انه امر در لبليل وان وراء ذلك أمر خطير يجب الانتباه له ورفضه وقطع الطريق على كل من تسول له نفسه الإخوانية العبث بمستقبل الأطفال عماد الوطن لغد مزدهر ناجح بسعد ونفوح بنجاح فلذة أكبادنا الذين يمشون على الأرض «قال جاي يعرض حكاية فيل المدينة قال».

ضوء أخضر

فاطمة الطباخ



حكيم روحاني حضرتك؟ «2-2»

لكل فعل رد فعل يساويه في الشدة، ويعاكسه في الاتجاه هذا اللي تعرفه فلا يمكن أن يتم الاعتداء مني والطريح لا بد من تحقيق ووجود مشرف اداري يحاسب المقصر، بعض الدكاترة يعاملك كأنك داخل بيته بالقوة وحاطين لوحة كبيرة عن عقوبة اللي يعتدي عليهم وما في عقوبة اللي يقصر بشغله، صحيح ان بعض المستشفيات عليها ضغط والدكتور ايضا بني ادم لكن له حالات معينة واجب انه يستقبلها وواجب من حبه لمهنته ان يتعامل بالحسنى وبإبتسامه عالاقل، بدمتكم شفتوا دكتور ينبسم ينطق؟ لا طبعاً. شفتوا واحد يتحجى بلقافة وأدب ونفسه حلوة ينهان؟ لا طبعاً الا ماقل وندرا! لكن اللي يتعامل فوقية وعنجهية وتكبر وأخلاق سيئة وما يراعي مشاعر المريض هو اللي يتعرض للاهانة ودايماً الكل يستفسر اشمنعي جنسية معينة اها اللي تشكي هل يفتعلون المشاكل لأجل التحويض المادي او يحبون يسوون دراما ومشاكل بس والأشمنعي باقي الجنسيات مانشوف لها حس! مع العلم دكتوراة م.البحر كويتية كانت، عموماً اهي الاخلاق مالها خص بالجناسي بس هذا الملاحظ اللي ماعنده اخلاق محد يتحملة لا الصاحي ولا المريض، احنا طبعاً نستنكر هذا الفعل المشين وهو الاعتداء على كادر طبي او اي انسان يقوم بإداء عمله لكن ايضاً لا يتحجج بهالذريعة ولا يحاسب على قصوره سواء بالتعامل او بأخفاؤه الطبية عطونا خطأ طبي

واحد تم محاسبتها؟؟ ماكو طبعاً مع احترامي للبعض اكثر الأطباء يستفزون المراجعين، عشان الملتصق السجين 6 شهور او غرامة 500 دينار ويضمن الـ 5001 كتعويض ويأريت كل دكتور تكرر معاه هالمشكلة يعيدون النظر في امره وابعاده فوراً عن البلاد او توقيفه ومحاسبته لان يكون هو التجري واللي يدور الفلوس، البعض تجرد من شرف هالمهنة الانسانية واذا ماخاب ظني مزور شهادته او ما يستحق يكون دكتور، مع احترامي للاطباء الكرام الذين درسوا وتعبوا وتعلموا وسهروا حتى يساعدوا هالمريض واللي يستحقون كل تقدير واحترام عالي يقومون فيه من تفاني وجهد لمساعدة المرضى باهتمامهم وحرصهم وحبههم ومراعاتهم لمشاعر المرضى واهاليهم، شكراً لكل طبيب يقوم بأداء واجبه على اكمل وجه وبمحبة وابتسامه. وكحال اي مهنة في زمننا هذا يجب اعطاء الدكاترة والطاقم الطبي دورات في حسن التعامل مع المرضى والابتسامه ودورات في ادارة الشدة تفيدهم حتى بالحياة والله يساعد المرضى على نفسيات بعض الدكاترة اللي ما عندهم اخلاق وجنه باييين من خلال ابوهم واطالب وزارة الصحة بوضع مقررات اداريين لمحاسبة المقصرين ومتابعة سير العمل ووضع صندوق اقتراحات وشكاوى والنظر بجدية لمستوى الاداء والتقييم وربطه بمعاشاتهم ووضع عبارة التمسوا لهم العذر والغرامة على الصوبين في حال الاعتداء.

رأي آخر

عبد العزيز خريط

تويت: Akhuraibet
/http://khuraibet.blogspot.com



وزارة التربية واحترام الرأي الآخر

ندرك أن لكل إنسان وجهة نظر تعبر عن ثقافة وبيئة وعن حالة وظرف، وقد تختلف وجهات النظر بين الناس على حسب مراعاة المصلحة الخاصة والعامه، وقد تكون وجهة النظر هذه قابلة للنقاش والتطبيق والتعديل، وقد تكون غير ذلك، ومعنى أن أي إنسان يعبر عن رأيه في أي وسيلة من وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي والإعلام بأنواعه المختلفة بعيداً عن التجريح والظعن والاطائلة، ووفق الضوابط والقوانين والحق المكفول دستورياً لا يعد متهماً أو مجرماً في بلد نتمتع فيه بهامش كبير من الحرية والديمقراطية.

ولا نرى أن يعبر أحد عن رأيه هذا حتى لو كان نقداً مباشراً لقيادي أو مسؤول في أي جهة من الجهات الحكومية أمراً يدعو إلى الاستهجان وعدم التقبل والرفض، واستغلال السلطة في المسائلة والمحاسبة خاصة أن ما يسد من نقد يكون في محل وجهة نظر على شكل «تعريفة» قابلة للرد والتوضيح وليس وسيلة وأداة ومعدات متاحة للضغط والإتهام كجريمة، بل ربما يأخذ هذا الرأي أو الانتقاد ذلك القيادي والمسؤول في الجهات الحكومية إلى مرحلة أكثر ارتقاء وترفعاً بمحاولة الاستفادة والتطوير والإصلاح فليس من الضرورة أن تكون الانتقادات مجالاً للهدم وإنما قد يكون هدفها أسمى من ذلك في البناء والتطوير والإصلاح والإعمار.

ولقد استغربت كثيراً من انتشار بعض التعريجات في مواقع التواصل الاجتماعي والتي تحتاج إلى وقفة وإعادة نظر، لأنها تدفع إلى مخارج بعيدة عن الصلاحيات والحدود للوظائف القيادية والإشرافية، ورغم تفاعل الكثير من الموظفين معها إلا أنهم يشعرون بواقع الظلم وأهمية مثل هذا التناول والطرح في قضاء «تويت» لكن يتضح من خلالها أن المجري في الجهات الحكومية ومنها وزارة التربية أخذ منحى مختلفاً وخارجاً عن الهدف والغاية المنشودة والتي تتلخص في تطوير ورفع مستوى الخدمات التعليمية والمخرجات القادرة على التنافس العلمي والعالمي.

كنا نود من القيادات والمسؤولين في الجهات الحكومية احتواء مثل هذه الأفكار والآراء وأخذها بعين الاعتبار وذلك لقطع شوط مقبول في «رؤية كويت جديدة»، وكذلك التنمية المستدامة للتطوير والإصلاح، وليس للمساءلة والمحاسبة فما يحدث في أكثر الجهات الحكومية باختصار شديد هو توزيع حصص التلاعب والعبث بالمقررات والصلاحيات وليس توزيع المهام، وأعباء المسؤولية التي تحتاج إلى مرحلة متقدمة من الإطلاع والتقبل لآراء الآخرين والتفاعل معها بشكل إيجابي وإيجاد الحلول المناسبة لتفادي الأخطاء والقصور وليست مواضيع وقضايا تقبل التحدي والفجور بالخصومة واستغلال المناصب.

تجارب

خالد عبدالرزاق الحسن



الأول من مايو يوم الوفاء

في كل زمان ومكان يوجد هناك العديد ممن ضحوا وأفنا حياتهم من أجل ان يعيش الآخرون بسلم وسلام وأن ينعموا بعيش كريم، يحاربون الطبقية التي عززها البرجوازيون لكن في الأول من مايو عام 1856 جاء ما لا يروق للحكومات من حشد وإضراب للعمال شارك فيه أكثر من 400 ألف عامل.

تعود خلفية هذا اليوم إلى القرن التاسع عشر إلى أميركا وكندا وأستراليا، مقتبس من موقع «ويكيبيديا»، وفي يوم 1 مايو 1886 نظم العمال في شيكاغو ومن ثم في تورنتو إضراباً عن العمل شارك فيه ما بين 350 و400 ألف عامل ما نتج عن ذلك شلل للحركة الاقتصادية وكانت المطالب في شيكاغو عبارة عن تخفيض ساعات العمل إلى 8 ساعات وكانت تحمل شعارات «ثمانى ساعات عمل، ثمانى ساعات نوم، ثمانى ساعات فراغ للراحة»، وحقق هذا الإضراب نجاحاً وضع السلطات في زاوية مرجحة تم أتت الشرطة لتفض هذا الإضراب وفتحت النار على المتجمهرين وقتلت عدداً منهم. ثم القى مجهول قنبلة في وسط تجمع

الشرطة أدت إلى مقتل 11 شخصاً و7 من عناصر الشرطة وعلى أثر ذلك تم اعتقال عدد من قادة العمال وحكم على 4 منهم بالإعدام. وكان من بين هؤلاء أوجست سباين والذي كتب رسالة لابنه الصغير «ولدي الصغير... عندما تكبر وتصبح شاباً وتحقق أمنية عمري مستحقة لماذا أموت... ليس عندي ما أقوله لك أكثر من إنني بريء. وأموت من أجل قضية شريفة ولهذا لا أخاف الموت وعندما تكبر ستفخر بابيك وتحكي قصته لأصدقائك».

هذه هي حكاية ذكرى هايماركت عنوان لأبرز النضال العمالي على مر التاريخ وهايماركت هي الساحة التي جرت بها تلك الأحداث وسالت بها دماء العمال من أجل مطالب عمالية مستحقة ومن ثم بدت اغلب الدول تحتفل بهذا اليوم وهذه المناسبة التي كرست مفهوم الوفاء.

ومن هذا المقال ادعو بعض الأخوة النقابيين إلى قراءة الرسالة التي كتبها أوجست سباين لابنه الصغير والاعتداء بما جاء بتلك السطور حتى ننعم بمنظومة نقابية تسير على مبادئ عمالية صحيحة.

صرخة قلم

ناصر الحسيني



استجواب وزير التجارة... حلال زلال

هناك قصور واضح في أداء وزير التجارة خالد الروضان، مع احترامنا الشخصي عليك وجود خامة جاهزة، ولكن سعرها 1500 دينار، أو تأخذ مؤقتة ويكون راتبها 300 دينار خلال شهر رمضان، وبكل تأكيد 100 للخدمة و200 دينار للمكتب، ولم تتوقف المهالز عند هذا الحد، بل بعض المكاتب يحرض الخدم على الهروب بعد انتهاء مدة الكفالة وهي ستة أشهر، ومع انتهاء الكفالة لا يحق للمواطن المطالبة بالمبالغ، لذلك يبيعها المكتب مرة أخرى بـ 1500 دينار، وتستمر العملية، وهي بيع كل ستة أشهر، ومع الأسف وزارة التجارة لم تتحرك على تحديد الأسعار، ولم تتحرك على تشغيل شركة الدرة، حتى تصع حدا لهذه المهالز، بل تركت «الحبل» على الغارب، والضحية المواطن، ورغم كل هذا القصور، تجد من نواب الأمة، خصوصاً بالدائرة الرابعة من يدافع عن الوزير، ولكن العتب، كل العتب، على الناخبين الذين أوصلوا هؤلاء النواب لمجلس الأمة.

أول أوجه القصور التي تسجل في لائحة الوزير خالد الروضان هي ترك بعض مكاتب الخدم وترجح دون حسيب أو رقيب، وهذا أضر بالشعب الكويتي بأكله، بل جعل الشعب يصرخ، ولكن لا حياة لمن تنادي، ولا اعلم هل من اوصل النواب الى قبة عبدالله السالم هو الوزير خالد الروضان حتى يشكل له النواب كل هذه الحماية من طرح الثقة؟ أم الشعب الكويتي الذي أصبح فريسة سهلة لبعض مكاتب الخدم وعلى عينك يا وزير التجارة.

فغالبية مكاتب الخدم استغلت اقتراب شهر رمضان وحاجة ربوات البيوت للخدم، ورفعوا اسعار الخدم بطريقة ذكية، وعندما تطلب خادمة يبلغك